العدد 2343 - السنة الثامنة
الجمعة 7 ربيع الأول 1437 - الموافق 18 ديسمبر 2015
Friday 18 December 2015 - No.2343 - 8th Year

موقد رماد

موعد الصبح قرّب وانت ليلك طويل
كنّ مالك من اهلك ، حي ، تتفقده
قوم اشوفك..اشوفك يعني ، المستحيل
جثة في تراب الظن متمددة ، ؟!!
هذي الشمس فلّت من ورى الما جديل
شوفها من خجلها كيف متردده!
استخارت و شقّت في سماها سبيل
تفتح ابواب جوف ابوابنا الموصدة
وابتدا كل ، ظل ، من عديله يسيل
الشجر / النوارس / ، انت ، ! و الاعمدة
انت؟!! وينك فقدتك بينهم يا هزيل
ليه؟ ما لك عديل تجيه في موعده؟!
من يسمّي عليك ان طحت منهم عليل؟
من تربّت على كتفك عشانك يده؟
عُود احبك و احبك و اتبعك لو تميل
عود و املا سكون الأرصفة عربدة
لك علي ما تمر شفاي ، خلّك ثقيل ،
لا تهاوت من اللهفة عليك أفئدة

عُود الونك واخلع يا ظلال النحيل
عنّك هذا ، الرماد ، المنطفي موقده
و ان تمسّكت في غيرك واخذته بديل
ما تمسّكت فيه الا عشان افقده .!
وذي ابكي معك ليلة و اجر العويل
و اجمع الليل ،طول الليل، و اتنهده
البكا..موحرام نعاشره والدليل
للعبادة ف وجه ، امّك ، بنا مسجده
حسبي الله على اجدادك و نعم الوكيل
ما عطوا للدموع جناحها تفرده
عُود اصلّي معك لله ركعة و اشيل
ذنّب سهوك وغيري عنّك من يسجده؟
انت حبّك عبادة واجر حبّك جزيل
عند ربّي و ربّي عن خطاك اعبده
هذي الشمس ، لفّت ، من ورى الما جديل
وانت ؟ موعدك غاب الصبح عن موعده!

عبدالله الكايد